



علاقة الذكاء الانفعالي باتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية والإدارية

د. عبد الرحمن بريك خلف العليان

أستاذ مشارك، عميد كلية الاتصال والاعلام، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: aalolian@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من رؤساء الأقسام بجامعة جدة (ذكور- وإناث)، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) مبحوث ومبحوثة بجامعة جدة، وبالنسبة لأداة الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس اتخاذ القرار واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى قياس الذكاء الانفعالي ووجود فروق بين الجنسين في مستوى قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، اتخاذ القرار، جامعة جدة.



Emotional Intelligence and its Relationship to Decision-Making among Department Heads at the University of Jeddah

Dr. Abdul Rahman Brik Khalaf Al-Olayan

Associate Professor, Dean of the College of Communication and Media, University of Jeddah, Saudi Arabia

Email: aalolian@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the nature of the relationship between emotional intelligence and decision-making among a sample of heads of departments at the University of Jeddah (male and female), as well as to identify the differences between the sexes in emotional intelligence and decision-making. The study sample consisted of (200) male and female respondents at the University of Jeddah. As for the study tool, the emotional intelligence scale and the decision-making scale were applied, and the study relied on the comparative, correlational descriptive approach. The results showed: There is a correlation between emotional intelligence and decision-making in the study sample of males and females. Emotional intelligence and the existence of differences between the sexes in the level of measuring decision-making in favor of males.

Keywords: emotional intelligence, decision making, University of Jeddah.



مقدمة :

يعد الذكاء الانفعالي من أساسيات القيادة والتخطيط والابتكار ومن ثم اتخاذ القرار السليم فيه يكون الشخص قادراً على إظهار عواطفه وانفعالاته الذاتية بصورة حسنة، وإظهارها كما يشعر بها تماماً، وإدارة علاقاته بالآخرين على أكمل وجه، فجدد دراسة (Joyner, 2011, p59) التي توصلت إلى أن الذكاء الانفعالي يساعد على تحسين وتطوير القدرة على التفكير والتخطيط والقيادة بطرق مختلفة، وخلق بيئة عمل متكاملة .

الذكاء الانفعالي كمصطلح لم يظهر في اللغة بشكل رسمي حتى حوالي عام 1990 على الرغم من كونه مصطلحاً جديداً نسبياً، فقد نما الاهتمام بالمفهوم بشكل كبير منذ ذلك الحين، وإذا نظرنا إلى تأثيرات الذكاء الانفعالي نجده يساعد على تجاوز التعقيدات الاجتماعية في مكان العمل ، وقيادة الآخرين وتحفيزهم ، والتفوق في حياتهم المهنية ذلك نظراً للتأثيرات الضخمة له على حياة الفرد والمجتمع، ومن تلك التأثيرات الصحة الجسدية ، الصحة العقلية ، بناء العلاقات ، تطوير الذكاء الاجتماعي، كذلك يقترح الباحثون أن هناك أربعة مستويات مختلفة من الذكاء الانفعالي وهي الإدراك والمشاعر- الاستدلال بالعواطف – فهم العواطف – إدارة العواطف. (محمد

تيسير، 2023، ص43)

فالذكاء الانفعالي يجمع بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي لدى الفرد، والأفراد الذين لديهم ذكاء انفعالي يستعملون تفكيرهم لإدارة انفعالاتهم، بدلاً من أن يكونوا مدارين بانفعالاتهم، وإن تعلم استخدام الذكاء الانفعالي وتطبيقه في الحياة اليومية ليس بالمهمة السهلة، والشخص الذي يستطيع القيام بذلك يملك حقيقة ذكاءً انفعالياً حقيقياً، وبعد الذكاء الانفعالي مكوناً مهماً للتوافق النفسي والسلوكي لدى الأفراد. (Marvrouli, 2011, p112) ويتفق كثير من المختصين والباحثين أن حل كثير من المشكلات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية يكمن في اتخاذ القرارات الصحيحة والرشيده، هذه القرارات تأتي من شخص لديه قدر من الذكاء الانفعالي، وتأتي أهمية الذكاء الانفعالي في حياتنا العامة أو الخاصة في كونه فناً من فنون إدارة الانفعالات ، والانفعالات بطبيعتها الحال تؤثر على اتخاذ القرار، فاتخاذ القرار عملية مستمرة متتالية لا تتوقف وتتضمن كل المراحل الإدارية بدءاً بالتخطيط ومروراً بالتنظيم والرقابة ، حيث لا وجود لاتخاذ قرار دون تخطيط مدروس على المدى القريب أو البعيد ، وبعد موضوع اتخاذ القرار من المواضيع الأكثر تعقيداً والأصعب تناولاً في العلوم الإدارية ويدخل اتخاذ القرار في العديد من الأنشطة والوظائف الإدارية الأخرى من تخطيط وتنظيم وقيادة وحافز و رقابة وغيرها من الوظائف الإدارية ذات العلاقة بالإضافة الى تداخله مع الإدارة الاستراتيجية ، وهناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار ، فلا يمكن أن يتم اتخاذ أي قرار دون أن يكون الشخص لديه قسط وافر من الذكاء الانفعالي الذي يساعده في اتخاذ القرارات السليمة والمصيرية.

مشكلة الدراسة:

يرتبط الذكاء الانفعالي بجوهر الشخصية خاصة في مجال اتخاذ القرار ، واتخاذ القرار السليم له علاقة وثيقة بالذكاء الانفعالي بل ويرتبط به ، لذا نجد مهارات الذكاء الانفعالي شيء أساسي عند القيادات لتساعده على التواصل مع الآخرين والسيطرة عليهم واتخاذ القرارات الملائمة والصحيحة ، ومفهوم الذكاء الانفعالي مفهوم شامل وواسع في مجال علم النفس، وقد تم عمل الكثير من الدراسات السابقة عليه لكن علاقته باتخاذ القرار لم يتطرق إليها إلا القليل من الباحثين -على حد علم الباحث -

وهذا ما جعل الباحث يسلط الضوء على هذه الدراسة الحالية، لتبين الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من رؤساء الأقسام بجامعة جدة.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام بجامعة جدة؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما طبيعة العلاقة بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام في جامعة جدة ؟

2- هل توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي؟

3- هل توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس اتخاذ القرار ؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام بجامعة جدة



2- الكشف عن الفروق بين الجنسين "الذكور والإناث" في مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس اتخاذ القرار.

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام بجامعة جدة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- تكمن أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحث- التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار

2- تتناول الدراسة متغيرات مهمة كمجالي الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار.

الأهمية التطبيقية:

1- من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن وضع البرامج الإرشادية لتنمية الذكاء الانفعالي وتحسينه في مواجهة اتخاذ القرارات المصيرية بالنسبة لرؤساء الأقسام.

2- باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس اتخاذ القرار يمكن معرفة توجه رؤساء الأقسام بجامعة جدة وتنمية الذكاء الانفعالي لديهم والمساهمة في تحسين اتخاذ القرارات لديهم.

3- من خلال نتائج الدراسة يمكن تطوير عملية اتخاذ القرار والتي لها علاقة وثيقة بتنمية الذكاء الانفعالي والمساهمة في اتخاذ قرارات سليمة ورشيده.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية في موضوع الدراسة وهو الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من رؤساء الأقسام بجامعة جدة.

- الحدود المكانية : تم اجراء الدراسة على عينة من رؤساء الأقسام بجامعة جدة

- الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث لعام (1444 - 2023م)

- الحدود البشرية : رؤساء الأقسام العلمية والإدارية بجامعة جدة.

مصطلحات الدراسة :

1- الذكاء الانفعالي: Emotional Intelligence

"قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، وفهمها، والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين . (صابر، 2011 ص 22)

التعريف الإجرائي : ويتحدد الذكاء الانفعالي- إجرائيا- بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في قياس: الذكاء الانفعالي.

2- اتخاذ القرار : Decision – Taking

الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها . (صابر ، 2003، ص 123)

التعريف الاجرائي لاتخاذ القرار : هي الدرجة التي يحصل عليه المفحوص على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة

3- رؤساء الأقسام بجامعة جدة : تعريف الباحث

هو كل قيادي إداري بالجامعة سواء في الكليات الأكاديمية أو المقدرات الإدارية الرئيسية والفرعية بالجامعة .

الإطار النظري للدراسة :

سيتم تناول الذكاء الانفعالي من خلال سرد بعض النظريات المفسرة له وكذلك يتم سرد عملية اتخاذ القرار من خلال الإطلالة على بعض نظريات عملية اتخاذ القرار وذكر بعض أنواع القرارات المصيرية والتي توضح كيفية التحكم في القرار ليتوافق مع الرأي الصحيح والسليم ، ويتم ذلك عبر ما يلي :

1- النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي

2- نظريات عملية اتخاذ القرار وأنواع القرارات.

**أولا : النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي**

أ- نظرية ماير وسالوفي Mayers & Salovey (1997) ناقشت الارتباط بين الذكاء الاجتماعي "قدرة التأثير على الآخرين"، والذكاء الانفعالي "القدرة على التعرف والتعبير عن الانفعالات"، وأشارت النظرية إلى أربعة مكونات للذكاء الانفعالي وهي:

الأول: القدرة على إدراك الانفعالات، لدى الفرد والآخرين على نحو صحيح.

الثاني: القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير وتركيز الانتباه.

الثالث: القدرة على فهم الانفعالات ومعناها.

الرابع: القدرة على إدارة الانفعالات.

وهذه القدرات تعد مهمة من أجل الصحة النفسية لدى الفرد، وإذا نقصت هذه القدرات أو إحداها، حدث قصور في الجانب (Andonian, 2010) الانفعالي والاجتماعي.

ب- نظرية جولمان Goleman (1998) قام "جولمان" بتحديد خمسة مكونات انفعالية واجتماعية للذكاء الانفعالي وهي: الوعي وإدراك الذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية، والإمباتية "إدراك مشاعر الآخرين"، والمهارات الاجتماعية. (Belyea, 2011)

ج- نموذج القطان (2006) يتكون الذكاء الوجداني من ثلاثة أبعاد ، تنتظم في شكل هرمي، بينهم تفاعل وإحالة متبادلة مستمرة وهي: النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، والتأثير الوجداني :

الأول: النضج الوجداني: وهو بمثابة الأساس الذي تقوم عليه مكونات الذكاء الوجداني ، ويتضح النضج الوجداني لدى الفرد من خلال كم الطاقة الانفعالية المتاحة تحت تصرف الأنأ، أو ما يعرف بالاقتصاديات النفسية، وهذه الطاقة هي التي تجعل الفرد قادراً على التعايش مع الضغوط والإحباطات والصراعات، وكلما انخفضت الطاقة الانفعالية كلما انخفض استثمار الفرد لذاته وقدراته أو تركزت طاقته في مجالات محدودة. ويتمثل النضج الوجداني في: (الوعي بالذات، وتوجيه الذات، وتقدير الذات، والمرونة، والدافعية) ، الثاني: التواصل الوجداني: وهو يمثل الحلقة الوسطى بين النضج الوجداني، والتأثير الوجداني، وحتى يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني، فلا بد أن يكون قادراً على مواجهة المشكلات والصعوبات، وقادراً على التعبير عن وجهة نظره والدفاع عنها، وكذلك لابد أن يتفهم وجدان الآخرين ويقدر رؤيتهم، وهذا يعني الإحساس بمشاعر غيره وتقدير وجهة نظرهم والاهتمام بمساعدتهم، ويظهر ذلك في العناية بمشاعر الآخرين، والحساسية المرتفعة تجاههم، والمبادرة بمعاونتهم والاعتراف بإنجازاتهم، وكذلك التعاطف والمشاركة الوجدانية والكراسية في الاستجابة للآخرين، ويتمثل التواصل الوجداني في: (التوكيدية، والإمباتية، والنظرة الإيجابية، وشجاعة المواجهة، وتقبل اختلاف الآخرين)، الثالث: التأثير الوجداني: وهو يمثل قمة الصرح للذكاء الوجداني، فلن يصل الفرد إلى التأثير الوجداني إلا بتملكه قدراً مناسباً من قدرات النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، وقدرات التأثير الوجداني تمثل أعلى درجات الذكاء الوجداني، لأن هذه القدرات لا تقف بالفرد عند حد التعامل الجيد مع الآخرين، وفهم انفعالاتهم، والتواصل معهم، بل تمتد لتشمل تغيير البيئة المحيطة، بكافة عناصرها بما في ذلك العنصر البشري. ويتمثل التأثير الوجداني في: الإقناع، والقيادة، والمبادرة في التغيير، والتعاون، والتفاوض. (القطان، 2006، ص4)

د- نموذج موميني Momeni (2009) يوضح أبعاد الذكاء الانفعالي كما يلي:

	ماذا أرى؟	ماذا أفعل؟
مع نفسي	وعي بالذات	إدارة الذات
مع الآخرين	وعي اجتماعي	إدارة العلاقات مع الآخرين

(Momeni, 2009,2)



ثانيا : نظريات عملية اتخاذ القرار وأنواع القرارات

تعريف اتخاذ القرار : تعريف الباحث

هو اصدار قرار معين في مشكلة ما ، هذا القرار لتحقيق الهدف المطلوب بحيث يتم اتخاذ القرار ضمن بدائل مناسبة حتى يتوفر للقرار السلامة بحيث يكون القرار منطقيا وسليما ويعالج كافة جوانب المشكلة. لقد تباينت وجهات نظر كتاب العلوم السلوكية حول الكيفية التي يتخذ بها الفرد قراره ونتيجة لذلك فقد ظهرت العديد من نظريات اتخاذ القرار نعرض منه ما يلي :

- النظرية العقلانية :

لقد انطلق رواد هذه النظرية من أمثال فيبر وفايول من فكرة أن على متخذ القرار أن يسعى للوصول إلى الحلول المثلى التي تحقق له أكبر منفعة على اعتبار أنه صاحب قدرات عقلية كبيرة . (عطيه ، 1984 ، ص83) هذه النظرية ترى أن متخذ القرار يتخذ قراره ضمن نظام مغلق بعيدا عن أية مؤثرات فيما يسمى بالقرار العقلاني . (المنصور ، 2000، ص98)

- العقلانية المحدودة :

من أبرز دعاة هذه النظرية سايمون الذي انتقد فكرة القرار العقلاني وأكد على أن العقلانية الكاملة في صنع القرار أمر غير ممكن ، وذلك نظرا لقدرات الانسان المحدودة، ولما يتعرض له من ضغوط بيئية وبالتالي فإن على متخذ القرار أن يسعى إلى حلول مرضية لا مثالية بحيث تتلاءم مع الضغوط البيئية والاحتياجات الشخصية والتي تحقق له مستوى مقبول من الرضي والاشباع . (العديلى ، 1995 ، ص99)

- نظرية المباراة

تعتبر نظرية المباراة إحدى الوسائل الحديثة التي تستخدم لاتخاذ القرار في الحالات والمواقف التي تتضمن وجود نزاع بين طرفين أو أكثر من متخذي القرار حول موقف ما ، ويتضمن هذا الموقف وجود تناقض بين أهداف ومصالح كل طرف إذ يحاول كل طرف تعظيم المنافع أو المكاسب إلى الحد الأقصى وتقليص الخسائر إلى الحد الأدنى بحيث يسعى كل طرف في هذا الموقف التنافسي إلى تحقيق أهدافه وغاياته بحسب ما تقتضيه مصلحته الشخصية وفقا لإجراءات وقواعد محددة ومتكاملة (مشرقي ، 1997، ص145)

أنواع القرارات

يفرق سايمون بين عدة أنواع من القرارات ويوضحها على النحو التالي :

- القرار الهادف : هو الذى يرتبط بالهدف النهائي والقرار غير الهادف : هو الذى لا يؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي
- القرار الرشيد : هو القرار الذى يعود إلى اختيار بدائل تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي
- القرار غير الرشيد : هو القرار العفوي الذى لا يساعد على الوصول للهدف النهائي
- القرار المبرمج : هو القرار الذى يخضع لحسابات وخطط دقيقة ويتبع جداول زمنية محددة
- القرار غير المبرمج : يتطلب قدرا من كبريا من الابتكار ، وتختلف أساليب معالجة القرار غير المبرمج عن القرار المبرمج. (النمر ، 1991 ، ص121)

الدراسات السابقة:

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة التي توضح موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار وقد تم ترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

أولا : الدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الانفعالي والذكاء الوجداني

أشارت دراسة (الغافري، 2022، ص322) وهدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الماجستير بالجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان وكذلك الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والعمر والتخصص الأكاديمي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لداليب سينغ 2002 والمكون من ثلاثة أبعاد هي: الحساسية الوجدانية، والنضج الوجداني، والكفاءة الوجدانية على عينة بلغت 206 طالبا وطالبة تم اختيارهم باستخدام المسح الشامل، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون ذكاء وجدانيا مرتفعا، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني



تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الوجدانية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية الأكبر سناً، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص القيادة التربوية. وكشفت دراسة (دالي، 2021، ص336) إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالطور الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم الاعتماد على أداتين شملت مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الثقة بالنفس تم توزيعها على عينة مكونة من 140 تلميذ وتلميذة ممارسين للنشاط البدني الرياضي بثانوية المكي عبد القادر ببني حواء خلال الموسم الدراسي 2020/2019، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة واختبار الفرضيات أسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالمرحلة الثانوية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث في درجة الذكاء الوجداني ومستوى الثقة بالنفس وذلك لصالح الذكور، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين علمي وأدبي في درجة الذكاء الوجداني ومستوى الثقة بالنفس.

وبينت دراسة (حمري، 2020، ص21) إلى فحص مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى الدراسي ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لثلاث وآخرين، 1997م على عينة تكونت من 204 طالباً وطالبة من جامعة وهران، وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، والمستوى الدراسي.

كما هدفت دراسة (توفيق، 2019، ص172) إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن الفروق بين الطلبة في مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد العلوان (2011م) على عينة تكونت من 478 طالباً وطالبة من طلبة جامعة باتنة، وأظهرت النتائج وجود فروق لمتغير النوع الاجتماعي في بعدي تنظيم الانفعالات والتعاطف لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق لمتغير التخصص في بعد التعاطف لصالح طلبة الكليات العلمية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لمتغير العمر.

في حين هدفت دراسة (ابنسام، 2018، ص3) إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي، والكشف عن دالة الفروق الإحصائية في الذكاء الوجداني والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي، حيث تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لأحمد العلوان، 2011، وقد بلغ حجم عينة الدراسة 60 طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يتمتعون بكفاءة وجدانية ويمتلكون مهارة اجتماعية كافية للتعامل مع زملائهم في المواقف الصعبة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

وهدف دراسة (وافي، 2018، ص58) إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني ومستوى القدرة على تجهيز المعلومات لدى طلبة كليات الطب، وكذلك التعرف على الفروق في متوسطات الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي والجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة من كلية الطب. وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني إعداد: فاروق عثمان ومحمد عبد السمیع، 1998م، ومقياس القدرة على تجهيز المعلومات من إعداد الباجي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً، وكذلك عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني بجميع أبعاده تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي.

أما دراسة (Sharma, 2016, p49) فقد كشفت عن مستوى الذكاء الوجداني لعينة حجمها 138 طالباً وطالبة من طلاب كلية الهندسة بالهند، والذي تتراوح أعمارهم بين (18-20) عاماً، ولغرض جمع البيانات تم استخدام مقياس داليب سينغ للذكاء الوجداني، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث في مكون الكفاءة والحساسية الوجدانية، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاءة تؤثر على النضج أكثر من الحساسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مكونات الذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر.



وتناولت دراسة جيبينا (Gupta, 2010,p61) العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الانفعالي وفاعلية الذات، وكانت العينة مكونة من (200) جامعيين وتوزيعهم كالاتي: (100 ذكر، 100 أنثى)، واتضح من النتائج أن الذكور كانوا أفضل من الإناث في الصحة النفسية، والذكاء الانفعالي، وفاعلية الذات، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب الإناث على الذكاء الانفعالي.

ثانيا : الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الوجداني واتخاذ القرار

هدفت دراسة (العتيبي، 2019، ص43) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وكذلك من خلالها تم الكشف عن الفروق بين الأفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني واتخاذ القرار، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني من اعداد العلوان 2010، واستخدم مقياس اتخاذ القرار من اعداد عبدون 1979م، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها :

- 1- مستوى الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى أفراد العينة أقل من المتوسط .
- 2- أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

وهدف دراسة (الشهري، 1430، ص74) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، شملت عينة البحث 508 محوث من الذكور والإناث وتكونت أدوات البحث من مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق 2001م، ومقياس اتخاذ القرار الذي أعده عبدون 1979م وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج منها : أن هناك علاقة ارتباطية بين مقياس الذكاء الوجداني ومقياس اتخاذ القرار لدى أفراد العينة وهم موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني وبين درجات اتخاذ القرار لدى موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف .

التعليق على الدراسات السابقة :

1- نقاط الاتفاق:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التالية : دراسة الغافري (2022م) - دراسة حمري (2020م) - دراسة توفيق (2019م) - دراسة ابتسام (2018م) - دراسة وافي (2018م) - دراسة شارما (2016م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في الذكاء الانفعالي .
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراستي العتيبي (2019م) والشهري (1430هـ) في وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار.

2- نقاط الاختلاف:

- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة دالي (2021م) في الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي حيث أن هذه الدراسة بينت أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي ولم توضح لصالح من هذه الفروق، أما الدراسة الحالية فأكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الانفعالي.
- اختلفت دراسة جيبينا (2010م) مع الدراسة الحالية في أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والتعرف على المناهج والأدوات المستخدمة، والاختيار الأمثل لمنهج وأدوات الدراسة، واستفاد الباحث كذلك من الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة، كما استفاد منها الباحث في إعداد المقياسين، وقد اتفقت واختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في النتائج والفروض.

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام بجامعة جدة



الفرض الثاني:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي

الفرض الثالث :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

مجتمع الدراسة وعينته

أولاً مجتمع الدراسة : جامعة جدة

ثانياً عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (200) من رؤساء الأقسام العلمية والإدارية بجامعة جدة

جدول (1)

يوضح وصف عينة الدراسة

إجمالي		خصائص العينة	
النسبة	العدد		
50 %	100	ذكور	النوع
50 %	100	إناث	
100 %	200	جملة	
		- رؤساء الأقسام بكلليات جامعة جدة - رؤساء الأقسام الإدارية بجامعة جدة - مدراء الإدارات المختلفة بجامعة جدة - نواب رؤساء الأقسام بجامعة جدة	جامعة جدة
100 %	200		
100	200	جملة	

يتضح من الجدول السابق :

أن أفراد العينة عددهم 200 مبحوث – (100 للذكور، 100 للإناث) من رؤساء الأقسام بجامعة جدة وتفصيلهم كالتالي: رؤساء الأقسام بكلليات جامعة جدة - رؤساء الأقسام الإدارية بجامعة جدة- مدراء الإدارات المختلفة بجامعة جدة - نواب رؤساء الأقسام بجامعة جدة

ثانياً: أدوات الدراسة :

تم استخدام الأدوات التالية:

1- قياس الذكاء الانفعالي: "إعداد الباحثة - سامية صابر، (2011) ملحق 1

2- قياس اتخاذ القرار : إعداد الباحث عبدون 1979م ملحق 2

أولاً : قياس الذكاء الانفعالي

يتكون قياس الذكاء الانفعالي الذي أعدته الباحثة (سامية صابر، 2011، ص22) من (15) عبارة، ويقع في بعدين رئيسيين:

أولاً: أبعاد تتعلق بذات الفرد: وتشتمل على:

البعد الأول: الوعي بالذات.

البعد الثاني: تنظيم الذات/ إدارة الانفعالات/ التحكم في الانفعالات.

البعد الثالث: الدافعية/ تحفيز الذات.

**ثانيا: أبعاد تتعلق بالآخرين: وتشتمل على:**

البعد الرابع: الإمباتية/ التعاطف.

البعد الخامس: المهارات الاجتماعية (إدارة وتطوير انفعالات الآخرين).

وفيما يلي تفصيل للأبعاد المكونة للقياس:

- البعد الأول: الوعي بالذات، ويشير إلى: قدرة الفرد على إدراك مشاعره وأحاسيسه وقت حدوثها، والتعبير عنها والتقييم الحقيقي لقدراته ، ويشتمل البعد الأول على العبارات وأرقامها كما يلي: (1، 6، 11).
- البعد الثاني: تنظيم الذات/ إدارة/ التحكم/ في الانفعالات، ويشير إلى: قدرة الفرد على معرفة كيفية التعامل والتحكم في المشاعر والانفعالات السالبة، إما بالتخلص منها أو تحويلها إلى مشاعر موجبة. ويشتمل البعد الثاني على العبارات وأرقامها كما يلي: (2، 7، 12).
- البعد الثالث: الدافعية/ التحفيز، ويشير إلى: قدرة الفرد على توجيه انفعالاته نحو تحقيق أهدافه وطموحاته وآماله ومواجهة الصعاب والتحديات. ويشتمل البعد الثالث على العبارات وأرقامها كما يلي: (3، 8، 13).
- البعد الرابع: الإمباتية/ التعاطف، ويشير إلى: قدرة الفرد على الإحساس بما يشعر به الآخرون من خلال: تعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، وحركة الجسم. ويشتمل البعد الرابع على العبارات وأرقامها كما يلي: (4، 9، 14).

■ البعد الخامس: المهارات الاجتماعية (إدارة وتطوير انفعالات الآخرين)، ويشير إلى: قدرة الفرد على استخدام الانفعالات في إقامة العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتكوين الصداقات. ويشتمل البعد الخامس على العبارات وأرقامها كما يلي: (5، 10، 15).

وتقع الإجابة في ثلاثة مستويات هي: (نعم- أحيانا- لا)، وتقدر بالدرجات كما يلي: (3، 2، 1)، وبذلك تكون الدرجة العظمى هي 45 والدرجة الصغرى هي 15 وتدل الدرجة المرتفعة على الذكاء الانفعالي المرتفع.

الخصائص السيكميتريية لقياس الذكاء الانفعالي:**أولاً: صدق قياس: الذكاء الانفعالي:**

قام الباحث بعرض المقياس على خمسة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية الذين أدخلوا بعض التعديلات حسب البيئة السعودية والتزم بها الباحث، كما أجريت دراسة قبلية Test-Pre على عينة قوامها 10% (عشرين مفردة) وتم تعديل بعض العبارات ليصبح المقياس صالحاً للتطبيق النهائي.

ثانياً: ثبات قياس: الذكاء الانفعالي في صورته الأصلية :

تم حساب معاملات الثبات للقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات على النحو التالي:

جدول (2)

قيم معاملات الثبات لقياس الذكاء الانفعالي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ن=50

المقاييس	المتوسط	الانحراف	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	التباين	قيمة ألفا
الذكاء الانفعالي	2.521	0.740	2.12	2.86	0.74	0.548	*0.652

يوضح الجدول السابق : أن المتوسط الحسابي مقداره (2.521) والانحراف المعياري قدره (0.740) وأن قيمة معامل ألفا انحصرت بين 2.12 : 2.86 لأبعاد قياس الذكاء الانفعالي وكذلك الدرجة الكلية، وكانت قيمتها مرتفعة، مما يدل على ثبات الأبعاد والقياس في قياس الذكاء الانفعالي.

ثالثاً: ثبات قياس: الذكاء الانفعالي للدراسة الحالية:

تم حساب معاملات الثبات للقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجدول (3) يوضح قيم معاملات الثبات على النحو التالي:



جدول (3)

قيم معاملات الثبات لقياس: الذكاء الانفعالي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ $\alpha = 0.82$

المقياس	المتوسط	الانحراف	قيمة ألفا
الذكاء الانفعالي	2.681	0.831	*0.82

يتضح من الجدول السابق :

أن مقياس الذكاء الانفعالي للدراسة الحالية نجد فيه المتوسط الحسابي 2.681 في حين كان المتوسط الحسابي للمقياس في صورته الأصلية للباحثة سامية صابر (2.521) والانحراف المعياري للدراسة الحالية (0.831) ، في حين كان الانحراف المعياري للمقياس في صورته الأصلية للباحثة سامية صابر (0.740) ، كذلك قام الباحث بحساب قيمة معامل ألفا للدراسة الحالية فكانت (0.82) وهي قيمة مرتفعة ، كذلك كانت قيمة معامل ألفا للمقياس في صورته الأصلية (0.652) وهي قيمة مرتفعة أيضاً، مما يدل على ثبات الأبعاد والقياس في قياس الذكاء الانفعالي للدراسة الحالية وكذلك الثبات للمقياس في صورته الأصلية.

نستخلص من ذلك أن النتائج متشابهة وقريبة من بعضها وقيمة معامل ألفا مرتفعة في الدراسة الحالية وفي المقياس في صورته الأصلية مما يدل على ثبات مقياس الذكاء الانفعالي.

قياس اتخاذ القرار

اعتمد الباحث على المقياس الذي أعده عبدون 1979م

يهدف المقياس إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار ، وقد صمم المقياس على صورتين : الصورة الأولى (أ) سميت اختبار المواقف ويتكون من 21 عبارة متبوعة بثلاثة اختيارات. الصورة الثانية (ب) سميت اختبار الجمل ويتكون من 38 عبارة متبوعة بخمس استجابات محتملة ، والمطلوب من المستجيب اختيار أحد هذه الاستجابات وتصحيح الصورة (ب) على مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج (أوافق تماماً - أوافق - غير متأكد - لا أوافق - لا أوافق تماماً) من خلال مجموع الدرجات يمكن معرفة درجته على مقياس اتخاذ القرار.

المقياس مكون من 59 فقرة وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف كل منها موقفاً يبين قدرة الفرد على اتخاذ القرار باستجابة محددة يقوم بها المستجيب ويستجاب لكل فقرة بتحديد ممارسة الفرد للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس.

طريقة تصحيح المقياس

بناءً على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق معه ويضع علامة (✓) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به.

وتتم طريقة تصحيح مقياس اتخاذ القرار كالتالي :

- اختبار المواقف الصورة الأولى (أ) متبوع بثلاثة اختيارات ويوجد لها مفتاح خاص لتصحيحها.
- اختبار الجمل الصورة الثانية (ب) جميع العبارات موجبة وتكون درجاتها كالتالي : (أوافق تماماً يأخذ 5 ، أوافق يأخذ 4 ، غير متأكد يأخذ 3 ، لا أوافق يأخذ 2 ، لا أوافق تماماً يأخذ 1).

الخصائص السيكومترية لقياس اتخاذ القرار:

أولاً: صدق قياس اتخاذ القرار :

لقد تم استخدام هذا المقياس في الكثير من الدراسات في البيئة السعودية وثبت صدقه ، حيث استخدمه الباحث (السبيعي، 1422هـ، ص123) وتأكد من صدقه واستخدمه الباحث (مكي، 1424، ص223) وثبت صدقه ، واستخدمه الباحث (الشهري، 1430، ص74) وثبت صدقه أيضاً .

كذلك قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بعرضه على خمسة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية الذين أدخلوا بعض التعديلات والتزم بها الباحث، كما أجريت دراسة قبلية Test-Pre على عينة قوامها 10% (عشرين مفردة) وتم تعديل بعض العبارات ليصبح الاستبيان صالحاً للتطبيق النهائي.



ثانياً: ثبات قياس اتخاذ القرار في صورته الأصلية :

أما ثبات مقياس اتخاذ القرار عند عبدون 1979م فقد تم عمل الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا لفقراته جميعا ولكل مجال على حدة ، وقد بلغت قيمة الثبات لجميع الفقرات (0.835) وبالنسبة لكل مجال فقد جاءت كالتالي:

جدول (4) متغيرات الدراسة وفقا لقيم ألفا كرونباخ

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الصورة الأولى (أ) اختبار المواقف	0.782	21
الصورة الثانية (ب) اختبار الجمل	0.860	38

ويتضح من بيانات الجدول السابق : أن معامل ألفا كرونباخ لاختبار المواقف مقداره (0.782) وعدد عباراته 21 عبارة أما معامل ألفا كرونباخ لاختبار الجمل مقداره (0.860) وعدد عباراته 38 عبارة والمحصلة النهائية لقيمة الثبات (0.835) أي أن هذه القيمة لا تقل عن 7 ، وهو ما يعنى أن نسبة الثبات مرتفعة .

ثالثاً: ثبات قياس اتخاذ القرار للدراسة الحالية :

أما ثبات مقياس اتخاذ القرار للدراسة الحالية ، فقد تم عمل الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا لفقراته جميعا ولكل مجال على حدة ، وقد بلغت قيمة الثبات لجميع الفقرات قيمة قدرها (0.801) وبالنسبة لكل مجال فقد جاءت كالتالي:

جدول (5) متغيرات الدراسة وفقا لقيم ألفا كرونباخ

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الصورة الأولى (أ) اختبار المواقف	0.803	21
الصورة الثانية (ب) اختبار الجمل	0.797	38

ويتضح من بيانات الجدول السابق : أن معامل ألفا كرونباخ لاختبار المواقف قدره (0.803) وعدد عباراته 21 عبارة أما معامل ألفا كرونباخ لاختبار الجمل قدره (0.797) وعدد عباراته 38 عبارة والمحصلة النهائية لقيمة الثبات (0.801) أي أن هذه القيمة لا تقل عن 7 ، وهو ما يعنى أن نسبة الثبات مرتفعة .

المعالجة الإحصائية للبيانات

قام الباحث بإدخال البيانات وتحليلها بنفسه باستخدام برنامج spss 21 لإجراء المعاملات الإحصائية، بعد إجراء اختبار معلمية البيانات والتي اتضح أنها لا تتبع التوزيع الطبيعي، ولذا تم استخدام الاختبارات غير المعلمية التالية:

- معامل ارتباط الرتب: (Rank Correlation Coefficient) المعروف بمعامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين المتغيرات الترتيبية المصاغة باستخدام مقياس ليكرت.
- معامل اختبار مان ويتني لقياس الفروق بين متغيرين (الذكور والإناث).

النتائج وتفسيرها

نتيجة الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام في جامعة جدة



جدول (6) العلاقة بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار حسب ارتباط سبيرمان

أبعاد قياس اتخاذ القرار	المتغير	
048.	معامل الارتباط	أبعاد قياس الذكاء الانفعالي
301.	مستوى المعنوية	
200	العدد	

يوضح الجدول السابق ما يلي :
وجود علاقة بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام في جامعة جدة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان -048* عند مستوى معنوية 013. ، وهي علاقة طردية ضعيفة تعكس التوافق بين أبعاد الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، فكلما زاد الذكاء الانفعالي زاد المتغير التالي وهو صلاحية اتخاذ القرار السليم .
وهذه العلاقة تؤكد أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام في جامعة جدة وهو ما يؤكد صحة الفرض الأول.
اتفقت هذه النتائج مع دراستي العتيبي (2019م) والشهري (1430هـ) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، وتفسر هذه النتيجة أن هناك توافق في الدراسة الحالية بين أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد اتخاذ القرار من خلال معامل ارتباط سبيرمان والمستوى المعنوية المحقق في ذلك وبالتالي كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد المتغير التالي وهو صلاحية اتخاذ القرار السليم .

نتيجة الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي

جدول (7) أبعاد قياس الذكاء الانفعالي تبعا للنوع باختبار مان ويتني

النوع	العدد	متوسط رتبة الاتجاهات	قيمة مان ويتني	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig
ذكر	100	122.60	-757.	2	449.
أنثى	100	129.96			

يبين الجدول السابق :
أن قيمة مان ويتني على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي تبعا لاختبار مان ويتني بلغت -757. عند مستوى معنوية 449. حيث كان متوسط رتبة الاتجاهات للذكور 122.60 ومتوسط رتبة الاتجاهات للإناث 129.96 ، ودرجات الحرية 2 ، بما يعنى عدم وجود أثر للجنس على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي نظرا لاتفاق الجميع عليها .
وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي بما يؤكد صحة الفرض الثاني.
تتفق هذه النتائج مع الدراسات التالية : دراسة الغافري (2022م) - دراسة حمري (2020م) - دراسة توفيق (2019م) - دراسة ابتسام (2018م) - دراسة وافي (2018م) - دراسة شارما (2016م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في الذكاء الانفعالي .
ويمكن تفسير هذه النتيجة في عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي، لأن الذكور والإناث كانوا متقاربين في الكفاءة الانفعالية حيث كان متوسط رتبة الاتجاهات للذكور 122.60 ومتوسط رتبة الاتجاهات للإناث 129.96 ، ودرجات الحرية 2 بما يعنى عدم وجود أثر للجنس على أبعاد المقياس.



نتيجة الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور

جدول (8)

أبعاد قياس اتخاذ القرار تبعا للنوع باختبار مان ويتني

النوع	العدد	متوسط رتبة الاتجاهات	قيمة مان ويتني	درجة الحرية df	مستوى المعنوية Sig
ذكر	100	101.23	-356.	2	0.056
أنثى	100	138.96			

يوضح الجدول السابق :

أن قيمة مان ويتني على أبعاد قياس اتخاذ القرار تبعا لاختبار مان ويتني بلغت -356. عند مستوى معنوية 0.056 حيث كان متوسط رتبة الاتجاهات للذكور 101.23 ومتوسط رتبة الاتجاهات للإناث 138.96، ودرجات الحرية 2، بما يعنى وجود أثر للجنس على أبعاد قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور حيث كان متوسط الإناث هو الأعلى 138.96 مقارنة بالذكور الذين كان متوسطهم 101.23. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور بما يؤكد صحة الفرض الثالث. اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة الشهري (1430 هجرية) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتخاذ القرار لدى أفراد العينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور لديهم قدرة وتحمل على اتخاذ القرارات خاصة المصيرية منها أكثر من الإناث، ربما يرجع ذلك إلى أن الذكور يكونون أكثر تحكماً وسيطرة على قراراتهم من الإناث، مما يجعلهم يستطيعون التحكم في قراراتهم والقدرة على ضبطها.

خاتمة الدراسة :

أولاً : ملخص نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام في جامعة جدة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان -0.48* عند مستوى معنوية 0.013، وهي علاقة طردية ضعيفة تعكس التوافق بين أبعاد الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، فكلما زاد الذكاء الانفعالي زاد المتغير التالي وهو صلاحية اتخاذ القرار السليم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي حيث أن قيمة مان ويتني على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي تبعا لاختبار مان ويتني بلغت -757. عند مستوى معنوية 449 حيث كان متوسط رتبة الاتجاهات للذكور 122.60 ومتوسط رتبة الاتجاهات للإناث 129.96، ودرجات الحرية 2، بما يعنى عدم وجود أثر للجنس على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي لاتفاق الجميع عليها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور حيث أن قيمة مان ويتني على أبعاد قياس اتخاذ القرار تبعا لاختبار مان ويتني بلغت -356. عند مستوى معنوية 0.056 حيث كان متوسط رتبة الاتجاهات للذكور 101.23 ومتوسط رتبة الاتجاهات للإناث 138.96، ودرجات الحرية 2، بما يعنى وجود أثر للجنس على أبعاد قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور.

ثانياً توصيات الدراسة :

- بناء على نتيجة الفرض الأول في وجود علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد قياس الذكاء الانفعالي وأبعاد قياس اتخاذ القرار يوصى الباحث أن تقوم قيادة الجامعات الحكومية المختلفة خاصة جامعة جدة بإنشاء مراكز تدريبية



وارشادية متخصصة في الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرارات لأن هذه القرارات ستعود النفع على الجامعة عندما يكون القرار صحيحا وصائبا وسليما .

2- بناء على الفرض الثالث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس اتخاذ القرار لصالح الذكور، فإنه يوصى الباحث بتنظيم برامج تدريبية مقترحة تطبيقية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام بجامعة جدة خاصة العنصر النسائي.

3- بناء على الفرض الثاني في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد قياس الذكاء الانفعالي يوصى الباحث بعقد دورات دورية مستمرة حول الذكاء الانفعالي لرؤساء الأقسام والقيادات بصفة عامة بجامعة جدة وذلك لرفع المستوى الفكري والثقافي لديهم على أن يحاضر في هذه الدورات أساتذة متخصصون في علم النفس والصحة النفسية .

ثالثا مقترح الدراسة :

يقترح الباحث على الباحثين إجراء دراسات جديدة حول العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار حيث أن القليل من الدراسات السابقة هي التي تناولت هذا الموضوع والذي يعتبر غاية في الأهمية ، حيث أن العلاقة بينهما وثيقة ، فاتخاذ القرار يلزم له تحكم وتحمل في الذات والانفعال.

المراجع

- 1- ابتسام، غانم وبن صغير، كريمة. (2018م) . الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي. سكيكدة-الجزائر. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 9(3) 24- .
- 2- السبيعي ، على بن محسن بن محمد (1422هـ). أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى- كلية التربية بمكة المكرمة ،ص123.
- 3- الشهري ، سعد محمد على .(1430هـ). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع الخاص بمحافظة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى - كلية التربية بمكة المكرمة، ص ص 74-85
- 4- العتيبي، محمد عبيد.(2019م). العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط – مصر ، مجلد 35 ، العدد الثاني ، ص ص93:43
- 5-العديلي، ناصر محمد (1995). السلوك الإنساني والتنظيمي . معهد الإدارة العامة – الرياض.
- 6- الغافري ، حمد حمود سليمان ، البلوشية ، باسمه سالم جمعه. (2022). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الماجستير بالجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عُمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، المجلد 30 ، NO4 ، ص ص 342:322
- 7- القطان ، سامية .(2006). تصور جديد للذكاء الوجداني. مصر ، مطبعة أبو العز، ص 35:4
- 8- المنصور ، كاسر نصر .(2000).نظرية القرارات الإدارية. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،ص98.
- 9- النمر، سعود محمد، وآخرون. (1991) الإدارة العامة الأسس والوظائف . الرياض : جامعة الملك سعود – كلية العلوم الإدارية،ص121.
- 10- توفيق، برغوتي وسمية، عليوة . (2019م). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة . دراسة ميدانية بجامعة باتنة . مجلة العلوم الاجتماعية-المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين، (8) ،172-184
- 11- حمري، صارة .(2020م) . مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي . الجزائر، جامعة وهران ، مجلة العلوم الاجتماعية، 14 (2) 21-35 .
- 12- دالي ، حميد، طياب ، محمد .الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالمرحلة الثانوية . الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بو علي. الشلف، مخبر



- الإبداع والأداء الحركي، الجزائر، المجلد 13 ، العدد 02 ، 2021، القسم (ب) العلوم الاجتماعية، ص ص: 327 - 336.
- 13- صابر، سامية محمد . (2011) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها - مصر ، كلية التربية، ص 22 .
- 14- صابر ، سيد . (2003) . فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ص 123 .
- 15- عطية ، بكرى طه . (1984) . *التحليل السلوكي في قرارات الإدارة* . جامعة الأزهر - مصر، ص 232.
- 16- محمد، تيسير . الذكاء الانفعالي . موضوع شامل مع 3 نصائح جوهرية، " في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ص 43 - تم الاسترداد بتاريخ (2023/03/05)، من <https://blog.ajsrp.com/?p=31164>).
- 17- مسكي ، زامل جميل(1424هـ) . بعض سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس بمكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى- كلية التربية بمكة المكرمة، ص 223.
- 18- مشرقى ، حسن على . (1997). *نظرية القرارات الإدارية . الطبعة الأولى*. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ص 145 .
- 19- وافي، محمود . (2018م). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على تجهيز المعلومات لدى طلبة كليات الطب بجامعات قطاع غزة* . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ص 58.
- 20- Andonian, L. (2010). Emotional Intelligence, Perceived Clinical Self Efficacy, and Occupational Therapy Interns Clinical Competence. Doctor of Philosophy. Faculty of Saybook University. Umi N. 3423848
- 21- Belyea, D. (2011). The Effect of An Educational Intervention on the Level of Codependency and Emotional Intelligence Among Graduated Counseling Students. Doctor of Philosophy. Wayne State University. Umi N. 3445202
- 22- Gupta, G. & Kumar, S. (2010). Mental Health in Relation to Emotional Intelligence and self-Efficacy Among College Students. Journal of the Indian Academy of Applied Pocyhology, 36, 1, 61 – 67.
- 23- Joyner, F.(2011).Developing Emotional Intelligence In Mba Students: Acase Study Of One Program`S Success, American journal of business education , 4(10),Pp59-73
- 24- Marvroveli, S. & Sanchez – Ruiz, M. (2011).Trait Emotional Intelligence Influences on Academic Achievement and School Behaviour. British Journal of Educational Psychology, 81, 1, 112 – 134.
- 25- Momeni, N. (2009). The Relation between Mangers Emotional Intelligence and the Organizational Climate They Create Public Personnel Management, 38, 2
- 26- Sharma, D. (2016). Study of Emotional Intelligence and Its Impact on Student's Life. International Journal of Innovative Research & Development, 5(4). 49-54.



ملحق رقم (1) مقياس الذكاء الانفعالي

الفرقة:

الاسم:

السن:

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات، والمطلوب قراءة كل عبارة، ووضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تنطبق عليك وتعتبر عن رأيك.

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	لدى وعي وإدراك جيد لمشاعري.			
2	أستطيع تحويل انفعالاتي السالبة (الفشل) إلى انفعالات موجبة (أمل).			
3	لدى القدرة على مواجهة وتخطي الصعاب والتحديات.			
4	أشارك الآخرين مشاعرهم السارة والحزينة.			
5	لا أجد صعوبة في تكوين الصداقات والمحافظة عليها.			
6	لدى القدرة على التعبير عن مشاعري وأحاسيسي بسهولة.			
7	يمكنني التغلب على الإحساس بالقلق والاكتئاب والغضب .			
8	أسعى وأتأثر لتحقيق أهدافي وأمالي وطموحاتي.			
9	أفهم وأحس بمشاعر الآخرين من خلال: تعبيرات الوجه، ونبرات الصوت، وحركة الجسم			
10	لدى القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين.			
11	أدرك تماماً جوانب القوة والضعف في شخصيتي.			
12	أتعامل بهدوء مع المشكلات والأزمات التي تواجهني .			
13	أنا شخص متحمس دائماً .			
14	أستمع باهتمام إلى مشكلات الآخرين وأحاول إيجاد حل لها.			
15	أتعامل مع الآخرين بود وتقدير واحترام.			

ملحق رقم 2

مقياس اتخاذ القرار الصورة (أ)

المقياس عبارة عن مجموعة من المواقف على هيئة مشكلات قد يسألها متخذ القرار لنفسه عند اتخاذ قراراته ويتم اختيار واحد فقط من ثلاث خيارات

م	المفردات	م	المفردات
١	- يبنى القرار على : - العرف و التقاليد - الأهداف - الموقف	١٤	- أهم عناصر اتخاذ القرار: - ما سبق أن التزمت به الجماعة - المناقشة و الحوار - تنوع القيم و المعتقدات
٢	- السبب الحقيقي وراء اتخاذ قرار ناجح هو : - الخبرة العملية - الشهادات - مشاركة الآخرين	١٥	- لكي يعمل الفرد على جمع المعلومات عن المشكلة فإنه: - يبحث عنها بنفسه - يخصص شخص لتجميعها - يكتفي بالمعلومات المتاحة لديه
٣	- عند مواجهة الفرد لمشكلة يقوم : - بتحديد ظواهرها - بتحديد موقفه من المشكلة - بتحديد أسبابها	١٦	- تتأثر عملية اختيار الحل للمشكلة: - باتجاهات الرأي العام - بالضغوط الداخلية و الخارجية - بالمعلومات الشخصية
٤	الصعوبة التي يواجهها الفرد عند اتخاذ القرار هي:	١٧	يؤثر المركز القيادي في اتخاذ القرارات :



- قلة المعلومات - ظروف البيئة - تعدد جوانب المشكلة		- قلة المعلومات - لا يؤثر - كثيرا
- عندما يواجه الفرد المشكلة يعمل أولا : - البحث عن أسبابها - البحث عن طريقة لحلها - التفكير في ظواهرها	٥	- السبب الذي يقرر الفرد جمع المعلومات من أجله: - المخاطرة التي يتضمنها القرار بدون معرفتها - أهمية المعلومات بالنسبة للقرار - تكلفة الحصول على المعلومات
- القدرات ذات أهمية لمتخذ القرار : - توفر الصفات القيادية فيه - القدرة على معرفة البشر - القدرة على تحليل المشكلة	٦	- اعتقد ان أسلوب المناقشة لاتخاذ القرار يجب ان يكون: - أسلوب يهتم بالأسيء للآخرين - أسلوب يهتم باستشارة المشاعر - أسلوب يهتم بالنتيجة
- أهم مراحل اتخاذ القرار: - مرحلة ادراك المشكلة - مرحلة اختيار الحل - مرحلة اصدار القرار	٧	- عندما يواجه الفرد مشكلة ويضطر لاتخاذ قرار: - يظهر تردده فيها - يأمل في ان يحدث شيء يربحه منه - يرجع فيه بعد اتخاذه
- يجب ان يهتم الفرد عند اتخاذ القرار: - بمقارنة النتائج بالجهد المبذول - بالموارد الإنسانية - بعنصر المخاطرة	٨	- ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨
- المهارات الشخصية لمتخذ القرار هي القدرة على: - تحديد المشكلة - اجراء التجارب - تحديد طريقة الحل	٩	- ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨
- اعتقد ان الأسلوب المناسب لاتخاذ القرار هو: - التصويب - الاجماع - تفويض سلطة اعلى في اتخاذ القرار	١٠	- ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨
- س١١/ من العوامل التي تؤثر على القرارات: - التعصب و التحيز - الآراء السابقة - الانفعالات النفسية	١١	- ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨
- س١٢/ ينفذ الفرد قرارته عن طريق : - الاتصال الشخصي - وضع خطة جديدة - محطة مرسومة مسبقا	١٢	- ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨
- س١٣/ تواجه الاختلافات بين الافراد الذين تتخذ معهم القرار ب: - إزالة تلك الفوارق - معاملتهم سواء بمقياس واحد - معاملة كل فرد بطريقة تختلف عن الآخر	١٣	- ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨



المسلسل	العبارات	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	أوافق	لا أوافق تماماً
1	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لتخاذ القرار					
2	لدي الخبرة ودرجة التعليم الكافيين لاتخاذ القرار الناجح					
3	أبني قراراتتي على معرفة بالحقائق					
4	عندما أتخذ قراراً، أتابعه جيداً في التنفيذ					
5	أستطيع أن اتعرف على المشكلة					
6	أدرك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار					
7	أجمع الحقائق التي أحتاج إليها قبل اتخاذ القرار					
8	أزن النتائج المترتبة على القرار					
9	أقدر مسؤولية اتخاذ القرار					
10	أتحمل مسؤولية الفشل في قرار خاطئ					
11	ارجع الى اللوائح والقوانين لاسترشد بها عند اتخاذ القرار					
12	احدد فوائد ومضار القرار					
13	اتابع القرار					
14	اعتبر نفسي ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار					
15	أقيس المواقف عند اتخاذ القرار على الخبرات السابقة					
16	أستطيع ان أقدر نسبة الأفراد الذين يشتركون في المناقشات عند اتخاذ القرار					
17	استبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح التي لا يمكن تغييرها					
18	أستطيع تحديد المواقف التي يكون لراي كل من الافراد المشاركين في اتخاذ القرار وزنه الكبير					
19	اعتمد على الاتصال الشخصي عندما اتخذ القرار					
20	أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من المسؤولية النتائج المترتبة على هذا القرار					
21	معرفة رأي الجماعة كتابه يستغرق طويلاً					
22	يثير غضب الأعضاء تميز القائد أحد الأعضاء علناً من أجل اقتراحه					
23	الحديث على انفراد مع الآخرين سبيل للحصول على رأيهم بصراحة في المشكلة					
24	أواجه الاختلافات في ميول واتجاهات الافراد بوضع مبدأ عامه					
25	أسلوب المناقشة الهادئ يؤدي الى اقناع الآخرين بالحجج العقلية والمنطقية					
26	المكالمات الهاتفية تكشف عن عقد اجتماع لاتخاذ القرار					
27	ندرة المعلومات ترجع الى صعوبة معرفتها بدقة و					



					سرعة	
					اعتبر تنازل القائد عن أحد أفكاره و قبول الاقتراح المقدم من الآخرين علامه ضعف	28
					أعود لقراراتي المتخذة مره ثانية	29
					ندرة المعلومات ترجع الى انتهاء مكلفة	30
					أؤخر اتخاذي للقرار لأنني امل في ان يحدث شيء يريحني منه	31
					اسمح للأراء السابقة ان تؤثر على قراراتي	32
					أتردد عند اتخاذ قرار	33
					معظم القرارات التي تنفذ بواسطة فرد	34
					تؤثر حالتي النفسية في نتيجة قراراتي	35
					اتراجع في قرارى بعد اتخاذه	36
					عند اتخاذي لقرار أعاني علنا من الشك في خطاه أو صوابه	37
					اسمح للتعصب و التحيز ان يؤثر في قراراتي	38

مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب)

المقياس عبارة عن جمل على هيئة أسئلة قد يسألها متخذ القرار لنفسه والمطلوب وضع علامة صح أمام
اختيارك بالنسبة للعبارات التالية :